العدد (1552) السنة السادسة - الثلاثاء (7) تموز 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

المواطن خير عون

عبد الزهرة المنشداوي

قبل يومين او ما يزيد، ضيفت (ورشة المدى) اللواء عبد الكريم خلف، مدير مركز العمليات الوطني في وزارة الداخلية، ودار الحديث بطبيعة الحال حول الوضع الأمني، والجهود المبذولة من قبل وزارتي الدفاع والداخلية، وما الى ذلك من امور تهم هذا الجانب، الذي يعتبر الأساس، والأرضية لكل التطلعات التي يتمنى المواطن ان تتجسد على ارض الواقع من اقتصاد متنام واعمار في كل البنى التحتية التي لا تزال تراوح في مكانها، ما يهم كانت هناك أسئلة وكانت هناك اجوبة غطت الموضوع.

من الأسئلة التي وجهت للضيف كانت حول استثمار اندفاع المواطن للوقوف مع الشرطي، والجندي في المنطقة من خلال تقدير مساهماته والحث عليها بل حتى مكافأته، وبذا نكسب قوة مضافة باستطاعتها جعل العراق صلبا لا رخوا امام أعداد الإرهابيين والمسلحين التي لا تريد لشعبه الطمأنينة، والاستقرار.

واشرنا الى ان هاتين الوزارتين على وجه الخصوص لا تعيران أهمية لما ينشر في وسائل الإعلام من رسائل مصدرها المواطن في منطقته وحيه ومحافظته وهي إشارات فيها من السلب والإيجاب على كثير من الأمور التي تخص أداء قواتنا. وفي كل الأحوال تعتبر مساهمات ذات أهمية يمكن الاستفادة منها في التقويم او التشجيع وما الى ذلك لكن الذي يحصل انها لا تجد الصدى والتفاعل من الجهتين المعنيتين مما يجعل المواطن يحجم عن المساهمة ثانية وهذا ما لا نوده. واعتقد ان اللواء خلف اقر بالتقصير في هذا الجانب، ووعد خيرا.

ما تم مناقشته في ورشة المدى كان مدار حديث مع مواطن جمعتني به إحدى المناسبات الاجتماعية وأفادني بالقول: ان رجلا شرقيا في لندن او على الأحرى في ضاحية من ضواحيها عاد بسيارته في وقت متأخر من الليل وعند تقاطع احد الطرق استوقفته شارة حركة المرور الحمراء وأذعن لها مع ان الشارع كان خاليا من الحركة تماما لا سيارة ولا شرطي ولا مواطن يتحرك سوى عيون شارة المرور الثلاث الحمراء، والصفراء، والخضراء فحدثته نفسه بالتحرك رغم الشارة الحمراء مطمئنا الى غياب الشرطي إضافة الى معرفته ان التقاطع لا يحوي على اية (كاميرا) يمكن ان ترصد خرقه لقانون المرور وكان مطمئنا تمام الاطمئنان وحزم امره وقاد سيارته ضاربا الشارة الحمراء عرض الحائط، الذي حدث انه وعلى مسافة غير بعيدة عن التقاطع سمع صوت منبه مروري وعندما نظر بمرآة سيارته الأمامية وجد وراءه شرطيا للمرور يغذ السير في ملاحقته ويدعوه للتوقف عندما اقترب منه وبكل أدب ذكر له بأنه خالف قوانين المرور المرعية عندما قاد سيارته، والإشارة الحمراء مضيئة!.

صاحب السيارة، كما يذكر المحدث كل الذي شغله هو كيف تأتى للشرطي معرفة ذلك، ولم يكن موجودا، ولا اثر لكاميرا في الشارع تشير الى خرقه للقواعد المرورية لذلك دفعه الفضول الى ان يسأل الشرطي، فكانت الإجابة ان إحدى المواطنات اتصلت به مشيرة الى رقم السيارة، واتجاهها وانها خرقت قانون المرور وحال سماعه ذلك منها لحق به.

نحن أردنا من ذكر ذلك ان نجعل من المواطن المدافع الاول عن القوانين المرعية كون مساهمته لها من الفعالية أضعاف ما تقوم به الأجهزة المختصة بتطبيقها. المواطن موجود في كل زمان ومكان ولو تسنى للجهات الاستعانة به واعطاء آرائه وملاحظاته الاستحقاق لكان لها خير عون.

تقرير

خدمات الهاتف النقال.. ليست كما يجب والمواطن يدفع الثمن

سوء خدمة الاتصالات التي تقدمها الشركات المختصة جعلت المواطن يضيق بها ذرعا، ويتساءل عن دور الرقابة والمساءلة في هذا الجانب الحيوي.
انقطاع خدمات الهواتف الأرضية جعل المواطن يتجه الى هذه الشركات التي نجحت في استدرار الأموال ولم توفق تماما في جعل خدماتها أفضل، اتصالات منقطعة ورسائل متتالية من الشركات، وهي رسائل لاهم لها سوى الاستحواذ على المزيد من اموال المشتركين وبرسائل لا معنى لها ولا فائدة دائما ما يستفز لها المواطن، وعندما يقرأها لا يجد فيها سوى الدعوة الى ما لا يهمه من قريب او بعيد.

رسائل لا تصل... عدسة: سعد الله الخالدي

علي جابر

تقول المواطنة زينب هادي راضي وتعمل موظفة عن خدمة شركات الهاتف النقال: ما تقوم به هذه الشركات لا يتعدى نوع من الخداع والألاعيب من خلال رسائلها لمشتركيها، كل ما يهمها هي الوصول الى جيب المواطن ا اكثر ولا اقل. يتكلم المتصل عدداً من الكلمات الى الجانب الآخر ويفاجأ بانقطاع الاتصال على حين فجأة ويعاود الاتصال مرة ومرتين فتكون الإجابة غريبة وغير معقولة (هاتف المطلوب مغلق او خارج نطاق الخدمة) وقد تمت مكالمته قبل ثوان ذلك ما يجعل المواطن لا يطمئن الى مصداقية شركة الهاتف النقال.

في حين ابدي المواطن سلمان محمد مهدي (٦٠) سنة امتعاضه من خدمات شركات الهواتف النقالة قائلا: استفحلت ظاهرة رداءة خدمات الاتصال عبر الهاتف النقال كثيرا، ويبدو انه لا حل لها الا بإعادة خدمات الهواتف الأرضية. خلو العراق من خدمة الهواتف الأرضية جعل هذه الشركات مطمئنة تماما لعدم وجود المنافس الذي يمكن ان يقلب عليها الطاولة، ولا تستغرب حين أقول بأنني اشعر وكأن هناك شيئاً ما يجري خلف الستار ما بين الطرفين ضد مصلحة المواطن لا اخفي ذلك صراحة، أطالب وزارة الاتصالات بتشكيل شركة للهاتف النقال، تكون مدعومة من الدولة، ذلك يساعد على ان تحسن الشركات الأهلية من خدماتها علاوة على انها تكون مرغمة وترغم على تخفيض اسعار المكالمات التي تستنزف مال المواطن يوميا اعتقد بانه الإجراء الذي لابد منه. صرنا لا نثق كثيرا بخدمات هذه الشركات، ويعترينا الغضب في بعض الأحيان لدرجة نهم فيها الى تحطيم الجهاز او التخلي عن الاشتراك ولكن ما باليد حيلة.

المواطن سالم نافل ٣٤سنة (عامل بناء) يقول لنا هو الآخر من جانبه: اقترح بإيقاع الغرامات المالية على هذه الشركات لدفعها على تحسين شبكاتها.

اما المواطن فاضل عبد الحسن ٥٣ سنة (عسكري) يقول: لعدم ثقتي التامة بخدمات الهاتف النقال صرت أتكلم بسرعة، واختصر التحية على من اتصل بهم لعلمي بان ليس هناك من مكالمة يمكن تكملتها.

الشركات تعتذر بشتى الأعذار لسوء الخدمة المقدمة ولكنها مع ذلك تستوفي أجورها من المواطن بأعلى الأثمان، الانقطاع في الاتصال يعني معاودة المحاولة ثانية للمتصل وعلى ما اعتقد ان مجرد فتح الجهاز يكلف المستخدم ما يقارب من عشرة سنتات، ولك ان تتصور مقدار ما يؤخذ من مال المواطن دون وجه حق نتمنى ان تدخل شبكات الهاتف الأرضي الساحة لتحل لنا، ولو جزءاً من هذه المشكلة.

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء
م / إجابة

إشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء ذات العدد١٥٣٠ في ٢٠٠٩/٦/١٠ تحت عنوان (الكهرباء ضعيفة في المحلة ٧١٠).

نود إعلامكم بانه تم إجراء الكشف موقعيا من قبل كوادر قطاع زيونة الفنية التابعة للمديرية العامة لتوزيع كهرباء الرصافة وتبين انه لا توجد مشكلة او عطل حاليا في الشبكة الكهربائية للمنطقة موضوع بحث الشكوى.. مع التقدير

إعلام وزارة الكهرباء

الى / جريدة المدى الغراء
م/إجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١٨) الصادر في ٢٠٩/٥/٢٧ موضوعا بعنوان (الاستحواذ على الساحات والأرصفة)

نود توضيح ما جاء فيه:

ما زالت الجهود الخدمية التي تقوم بها دائرة الرشيد التابعة لأمانة بغداد مستمرة في رفع كل اشكال التجاوزات.. ولكن تبقى هذه الجهود الكبيرة ناقصة اذا لم تتضافر كل الجهود بما في ذلك مساعدة المواطن لغرض إنهاء هذه المشكلة التي باتت تشكل تهديدا واضحا للواقع البغدادي. شاكرين تعاونكم.. مع التقدير.

الى / جريدة المدى الغراء
م/إجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١٨) موضوعا بعنوان (قصابو الساحات والشوارع)نود توضيح ما جاء فيه:

لدائرة بلدية الاعظمية انشطة خدمية وفعاليات تقوم بها وعلى الوجه الأمثل:

١- رفع التجاوزات بكل اشكالها وبالتعاون والتنسيق مع قوة الطوارئ التابعة لأمانة بغداد.

٢- ان ظاهرة الذبح العشوائي هي حالة محددة جدا.. ولا ترقى لان تكون ظاهرة وقد تم معالجة الحالات الفردية المتناثرة هنا وهناك بحزم ولا نسمح بها ابدا. شاكرين تعاونكم.. مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م / اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٢١) الصادر في ٢٠٠٩/٥/٣١ موضوعا بعنوان (في حي الجمهورية.. مدرسة للأفاعي والعقارب..)نود توضيح ما جاء فيه:

تم إجراء حملة كبيرة اشتركت فيها كل الجهود البشرية والآلية لمعالجة المشكل الخدمي وبمعالجته انتهت كل المشاكل هناك. شاكرين تعاونكم.. مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/إجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٢٠) الصادر في ٢٠٠٩/٥/٣١ موضوعا بعنوان (محلة ٦١٢) في اليرموك تشكو) نود توضيح ما جاء فيه:

ما زالت دائرة بلدية المنصور مستمرة بمعالجة المشكلات الناجمة عن الحالات التي يتم فيها مطالبة بعض سائقي السيارات بأجور مقابل تقديمهم خدمة عامة.. وسوف يتم محاسبة المقصرين بأشد العقوبات وتدعو جميع المواطنين الكرام بعدم اعطاء سائق السيارة اية مبلغ كان مقابل تقديمه الخدمة ايا كان حجم وطبيعة الخدمة التي يقدمها السائق المذكور او عامل البلدية. شاكرين تعاونكم..مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والإعلام
أمانة بغداد

شكاوى

مجمع سكني يعاني إهمال الخدمات

المواطن محمد السعدي يسكن مجمع بدر يقول في رسالته ان المجمع يشكو الإهمال والخدمات الضرورية معدومة كتصريف المياه الثقيلة وهي طافحة في أرجاء المجمع الذي هو بحاجة ماسة الى إضافة محولتين للطاقة الكهربائية نظرا للتوسع الحاصل في عدد الدور السكنية وزيادة السكان، الموجود الآن محولتان فقط وهما لا تحققان الغرض من التزود بالطاقة الكهربائية حاليا وبخاصة عند حدوث الظواهر الطبيعية كالأمطار والرياح، والمجمع يخلو حاليا من اي وسائل راحة للعوائل والأطفال لقد تفاجئنا بإنشاء سياج قرب الشارع العام وبعيدا عن الدور لجعله متنزها من قبل دائرة بلدية المحمودية ولا يفي بالغرض وهو عرضة للتلف والتخريب مستقبلا كونه لا يحقق الغرض من إنشائه بدليل لا تذهب أي عائلة وأطفالها اليه وهذا هدر للمال العام تذهب لمنفعة شخص او أشخاص نفذوا هذا المشروع وقبضوا المقسوم!!

الى أنظار مجلس الوزراء

لفيف من موظفي الدولة يتساءلون بأن قرار حجب البطاقة التموينية على الموظفين نص القرار ممن تزيد رواتبهم الشهرية على مليون و(٥٠٠) الف دينار الاسمي، ولكن وزارة التجارة فسرت القرار بأنه يشمل الراتب الاسمي والمخصصات، ومن المعروف ان المخصصات غير ثابتة وتحجب عن الموظف في حالة نقله الى عمل لا يتطلب صرفها بينما الراتب الاسمي هو الثابت وهو الذي يقاس عليه الراتب التقاعدي، يرجى التدخل وإعلام وزارة التجارة بالإجراءات التي يجب ان تتقيد فيها ولا تفسر القرارات على هواها.

طفح المجاري في المحلة ٧٠٩

المواطن أبو عمر من سكنة حي الخليج العربي في منطقة بغداد الجديدة أشار في رسالته الى ان المحلة تشكو من طفح المجاري في شوارعها وأزقتها خاصة زقاقي ٧ و٩ واتصلنا بدائرة بلدية بغداد الجديدة حول هذه المشكلة مرات عديدة لكن دون جدوى.

هاتف أرضي معطل منذ عام ٢٠٠٥

المواطن سامي سبكتر علوان من المحلة٣٣٩ زقاق ١ يقول في رسالته بأن هاتفه الأرضي المرقم ٤٤٣١٠٢٢ معطل منذ عام ٢٠٠٥ بالرغم من المراجعات العديدة لدائرة بريد وهاتف سبع ابكار ولم يصلح وتعاد الحرارة له والغريب في الامر وصلت الى المواطن فاتورة هاتف تبلغ (٣٠٠) الف دينار كديون سابقة وهو معطل منذ أربعة سنوات، وزارة الاتصالات رجاءا.

شكوى المعلمين في محافظة الانبار

يطالب رئيس نقابة المعلمين عبد الله محمد الدليمي الحكومة المحلية الى استثمار العطلة الصيفية لبناء مدارس إضافية في المناطق التي تعاني الدوام المزدوج في مدارسها وتزويدها بالأثاث المدرسي الملائم إضافة الى المطالبة بشمول المعلمين والمدرسين في محافظة الانبار بسلم موظفي الدولة، علما بأن الحكومة المحلية السابقة في المحافظة قامت ببناء عدد من المدارس لكنه غير كاف لاستيعاب طلبة المحافظة.

الى تربية الكرخ ٣ مع التحية

يشكو المواطنون من سكنة المحلة ٤٦٠ في مدينة الشعلة من توقف العمل في بناء مدرستي النزاهة وسعد بشير الجزائري مع كون تكلفة البناء تقع ضمن منحة الاعمار التي خصصت لمدينتي الصدر، والشعلة، وقد توقفت عملية بناء المدرستين منذ فترة تناهز الشهرين، وعلى الرغم بأن المجلس المحلي في المدينة قام بمخاطبة تربية الكرخ لعدة مرات عن أسباب التوقف لكنه لم يحظ بالإجابة.. لماذا؟ لا احد يعلم.

الى وزارة التعليم العالي وجامعة بغداد

اني الطبيب محمد عبد الرزاق حميد خريج كلية طب الأسنان لعام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ومن الأوائل تسلسل (١٢) وحسب قانون ١٩٩٩ يسحب العشرة الأوائل الى جعلهم معيدين في كلية طب الأسنان وقد تم تعيين واختيار من هم اقل معدلا وتسلسلا مني! ولم يتم تعييني على ملاك الوزارة ولا اعلم السبب، راجعت وزارة التعليم العالي والجامعة ولم أجد أية استجابة او تفهما لمظلوميتي.

اشارة

فوضى سببها عدم التنسيق

كريم الحمداني

في لقاء صحفي اشار وزير الاتصالات الى مسألة عدم التنسيق بين الدوائر الخدمية في انجاز اعمالها موضحا ان اغلب كيبلات البدالات الأرضية مدفونة تحت الأرض، تتعرض باستمرار الى التخريب جراء اعمال دوائر أخرى كالكهرباء وأمانة بغداد التي ملأت الشوارع والأزقة بالحفريات لتنفيذ شبكات الماء والمجاري وتحديثها دون التنسيق مع بقية الدوائر وهذا الامر ينسحب على هذه الدوائر نفسها حيث كل يعمل وفق ما يريد، متجاهلين التعليمات التي تؤكد ضرورة التنسيق، وهذا ما يلاحظه المواطن الآن فكم من شارع أعيد إكساؤه من جديد وما ان ينتهي العمل حتى تبدأ إحدى الدوائر بشقه من جديد وكم من رصيف تم رصفه بالمقرنص الجميل تأتي دائرة تبحث كيبل كهرباء او اتصالات او بوري ماء يمر تحت هذا الرصيف والكل يشكو من عدم التنسيق حتى وصل الامر هناك عدم تنسيق بين موظفي الدائرة الواحدة اذ حدث عطب في احد الكيبلات الكهربائية التي تغذي حي الخليج العربي في منطقة بغداد الجديدة وعندما جاءت الصيانة لإصلاحه كان من المفروض فصل التيار الكهربائي عن تلك المنطقة بالتنسيق مع السيطرة ولكن يبدو هذا الإجراء لم يحصل وما ان باشر فريق الصيانة بعمله حتى صعق احدهم وفارق الحياة بحسب إفادة أفراد الفريق والمواطنين الحاضرين، وهذا الحادث الذي طال هذا العامل المسكين يعود الى عدم التنسيق.

كاريكاتير..... احمد خليل